

محاضرة بعنوان: فضل طلب العلم | الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد
فاحمد الله تعالى واشكره على ان يسر هذا اللقاء. اسأله سبحانه ان يجعل فيه النفع والبركة - [00:00:00](#)
ثم انني اشكر الاخوة المرتبين لهذه الدورة وعلى رأسهم فضيلة الشيخ خالد الكحيل وكذلك ابو ثامر مشيبح وبقيّة الاخوة على ترتيب
هذه الدورة وهذه الدروس وجالس العلمية النافعة المباركة باذن الله تعالى - [00:00:20](#)
فانها مجالس من مجالس الذكر التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان لله تعالى مائة تلتبس مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلس
ذكر قالوا هلموا الى حاجتكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم - [00:00:41](#)
كيف وجدتم عبادي قالوا اتيناهم وهم يسألونك الجنة ويستعيذون بك من النار فيقول وهل رأوها؟ فيقولون لا. فيقولون فكيف لو
رأوها فيقولون لكانوا اشد لك عبادة وتمجيذا فيقول الله اشهدكم اني قد غفرت لهم - [00:01:03](#)
فتقول الملائكة ان فيهم فلانا ليس منهم وانما اتى لحاجة وجلس فيقول الله هم القوم لا يشقى بهم جليس وهذا الحديث رواه
البخاري ومسلم قد ذكر الشراح كالحافظ ابن حجر وغيره ان مجالس العلم خلة في مجالس الذكر - [00:01:26](#)
وهذه الى المجالس تحفها الملائكة وتأتي هذه الملائكة السيارة لكي تحف بهؤلاء المجتمعين في حلق العلم وفي حلق الذكر وفوق ذلك
ان الله تعالى يغفر لهم يغفر لمن يشهد هذه المجالس وهذه الحلق - [00:01:48](#)
بل يشهد على ذلك الملائكة فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم حتى ان الرجل يجيء لحاجة وليس من طلبة العلم الذين اتوا للدرس
لكن جلس واستمع فتشمله هذه الرحمة وهذه المغفرة - [00:02:08](#)
حتى ان الملائكة تقول للرب عز وجل ان فلانا حتى لحاجة وجلس فيقول الله هم القوم لا يشقى بهم جليس هذا يدل ايها الاخوة على
فضل حضور هذه المجالس والاهتمام بها - [00:02:27](#)
وان الانسان اولا يحظى بمغفرة الذنوب وكذلك ايضا بشمول الرحمة فانها مجالس تحفها الملائكة وتغشاها الرحمة ومع ما يستفيد من
علم فهو على خير هذه المجالس اذا اكثر المسلم منها سيجد لها الاثر على نفسه - [00:02:44](#)
في سلوكه وفي تعبد له عز وجل. ولذلك ينبغي لطالب العلم ان يحرص عليها ولا تغني عنها لا يغني عنها متابعة الدروس عبر وسائل
التقنية تابعت الدروس عبر وسائل التقنية الحديثة فيه خير كثير - [00:03:07](#)
لكن الحضور له هذه المزايا التي ذكرت وهذه لا توجد في مثل متابعة الدروس عبر وسائل التقنية لان الملائكة تشهد هذه المجالس
تشهد من حضر ومن حضر هذه المجالس وهذا لا يحصل لمن تابعها عن بعد - [00:03:25](#)
وان كان من تاب عن بعد يحظى بالاجر والثواب والفائدة ان شاء الله. لكن الحضور له هذه المزية وهذه الخصوصية ايها الاخوة وهذا
اللقاء عن فضل طلب العلم والحديث عنه ذو شجون عن ماذا اتحدث - [00:03:44](#)
عن فضل طلب العلم وقد صنف فيه مصنفات وكما قال الامام احمد رحمه الله طلب العلم لا يعدله شيء بمن صحت نيته لا يعدله شيء
لمن صحت نيته ويكفيها قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته - [00:04:04](#)
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين تأملوا ايها الاخوة هذا الحديث العظيم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين يعني اذا رأيت من
نفسك الحرص على التفقه في دين الله عز وجل - [00:04:25](#)
فهذه اشارة ان شاء الله على انه اريد بك الخير ويفهم من هذا ان من لم يرزق الفقه في الدين فهذه ربما تكون علامة على انه لم يرد به

والمقصود بالفقه في الدين آالفقه المرتبط بالعمل ليس مجرد علم بلا عمل وانما علم بعمل اذا من علامة ارادة الله عز وجل بالعبد

الخير ان ان يجد من نفسه الحرص - 00:04:54

والميل لمجالس العلم والتفقه في دين الله عز وجل لان الانسان مهما كان عليه من القوة في العبادة ومهما كان عليه من الحرص لا

يمكن ان يعبد الله عز وجل كما يحب الله - 00:05:14

الا عن طريق العلم لان العالم يعرف محال محاب الله تعالى ومرضاته ويعرف محال سخط الله تعالى وغضبه ولذلك كان فضل العالم

على العابد كبيرة فتجدوا من بعض العباد مثلا من يشدد في غير مواضع التشديد - 00:05:33

او يتساهل في امور شدد فيها الشارع لكن العالم يعرف محال محب الله عز وجل يحرص عليها. ويعرف ويعرف محال سخطه

فيجتنبها. ويزن كل ما مسألة بميزانها من الشرع ايها الاخوة - 00:05:53

عندما نتحدث عن فضل العلم فيتبادر اولا النصوص الواردة في الكتاب والسنة وهي نصوص كثيرة ومن احسن من تكلم عن

معاني هذه النصوص وتبيينها ربطها بفضل العلم وادابه الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:06:11

فانه من افضل من تكلم عن ذلك وفي كتابه القيم مفتاح دار السعادة تكلم كلاما عجيبا بديعا عن فضل العلم واهله وقد عقد مقارنة

بين العلم والمال من اكثر من مئة وخمسين وجها - 00:06:37

ابدى فيها وذكر ان العلم افضل من المال من اكثر من مئة وخمسين وجها ولنفاضة ما ذكر فاني انقل لكم بعض ما ذكر من هذه المعاني

البدية فاو لا مما يستدل به على فضل العلم قول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم - 00:06:54

واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وذكر الله تعالى ثلاث شهادات في هذه الاية شهادة الله سبحانه وتعالى لنفسه

وهي اعظم شهادة هي شهادة الذات للذات - 00:07:22

والشهادة الثانية شهادة الملائكة والشهادة الثالثة كهادة قوم اصطفاهم الله تعالى من البشر وهم اولو العلم والشهادة على اجل مشهود

واعظم مشهود وهو التوحيد وهذه الاية دلت على فضل العلم من وجوه - 00:07:40

الوجه الاول ان الله تعالى استشهد باولي العلم دون غيره من البشر وهذا يدل على ان هذه الطبقة انهم افضل طبقات البشر بعد

الانبياء والرسول طبقة اولي العلم لان الله تعالى استشهد بهم - 00:08:02

فاختارهم من بين البشر اعظم واجل مشهود الوجه الثاني اقتران شهادتهم بشهادته جعل الله شهادة اولي العلم مقترنة بشهادته ثم

بشهادة ملائكته وهذا هو الوجه الثالث اقتران شهادتهم بالملائكة فقرن شهادته بشهادة الله وبشهادة الملائكة - 00:08:20

هذا يدل على عظيم قدرهم ومنزلتهم الوجه الرابع ان في هذا تزكية وتعديلا لهم. لان الله لا يستشهد من خلقه الا بالعدل فالله تعالى

استشهد باولو العلم هذا من اعظم ما يكون من التزكية والتعديل لهم - 00:08:46

الوجه الخامس ان الله تعالى وصفهم بانهم اولو العلم وهذا يدل على اختصاصهم به واهله واصحابه الوجه السادس انه استشهد

بنفسه وهو اجل شاهد ثم بخيار خلقه وهم ملائكته ثم بأولي العلم - 00:09:06

ويكفيهم يقول ابن القيم يكفيهم بهذا فضلا وشرفا الوجه السابع انه استشهد بهم على اجل مشهود واعظمه واكبره وهو التوحيد

والعظيم القدر انما يستشهد على العظيم القدر باكابر الخلق وسادتهم - 00:09:26

وهذا يدل على عظيم شأن اولي العلم الوجه الثامن انه سبحانه جعل شهادتهم حجة على المنكرين فهي بمنزلة ادلته واياته وبراهينه

الدالة على توحيده فانظروا الى عظيم شأن اولي العلم - 00:09:46

وايضا مما يدل على فضل العلم واهله ان الله تعالى نفى التسوية بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون قل هل يستوي الذين يعلمون

والذين لا يعلمون وهذا النفي نفي عظيم كما نفى الله تعالى التسوية بين - 00:10:08

اهل الجنة واهل النار لا يستوي اصحاب الجنة ولا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون وكما انه لا يستوي

اصحاب النار واصحاب الجنة وكذلك لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:10:28

ايضا امر الله تعالى بسؤال اهل العلم والرجوع لاقوالهم قال سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واهل الذكر هم اهل العلم بما انزل على الانبياء فامر الله بسؤالهم وهذا يقتضي التشريف العظيم للعلم واهله - [00:10:45](#)

وايضا مما يدل على فضل العلم ان الله تعالى امر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بطلب الزيادة منه فقال وقل ربي زدني علما وكفى بهذا شرفا للعلم ان الله امر نبيه بان يطلب الزيادة منه - [00:11:08](#)

ولم يأمر الله تعالى نبيه بطلب الزيادة من شيء الا من العلم وايضا مما يدل على فضل العلم ان الله تعالى اخبر وبان من اتاه علما فقد اتاه خيرا كثيرا - [00:11:29](#)

وقال سبحانه يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والحكمة قال جمهور المفسرين الحكمة هي اصابة الحق والعمل به وهي العلم النافع والعمل الصالح ايضا مما يدل على فضل العلم - [00:11:47](#)

ما ذكره الله تعالى في قصة خلق ابينا ادم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها وسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - [00:12:10](#)

فاخبر الله اول الملائكة بانه سيجعل خليفة في الارض بشرا يعبدون الله تعالى قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ كيف عرفت الملائكة ذلك قيل ان الله اخبرهم بما سيكون وقيل وهو الاقرب - [00:12:27](#)

انه كان هناك خلق يشبهون البشر الارض وحصل منه افساد في الارض وسفك للدماء ولذلك قالت الملائكة ما قالت قال الله اني اعلم قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم يعني بعدما خلق الله ادم - [00:12:48](#)

اظهر الله تعالى شرفه للملائكة بامرهم الاول ان الله تعالى امر الملائكة بالسجود له الامر الثاني ان الله تعالى اختار اشرف صفة في الانسان وهي العلم فعلمه اسماء كل شيء - [00:13:06](#)

ثم عرّضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم وانبئهم باسمائهم فجعل الله تعالى في ادم من صفات الكمال ما كان به افضل من غيره من المخلوقات - [00:13:25](#)

لكن الله تعالى اراد ان يظهر للملائكة فضله وشرفه فاعطاهم احسن ما فيه احسن ما فيه وهو العلم فدل ذلك على ان اشرف صفة في الانسان العلم اشرف صفة في الانسان العلم - [00:13:45](#)

ومما يدل على فضل العلم حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة. واصله في مسلم - [00:14:06](#)

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما صنع والملائكة عندما تضع اجنحتها لطالب العلم محبة له وتواضعا وتوقيرا واکراما - [00:14:22](#)

لماذا؟ بما يحمله من ميراث النبوة لما ذكر ابن القيم ذلك ذكر قصة عجيبة قال ذكر قصة عن احمد بن شعيب قال كنا عند بعض المحدثين بالبصرة فحدثنا بهذا الحديث - [00:14:42](#)

ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما صنع وكان معنا في المجلس رجل من المعتزلة والمعتزلة يغلبون جانب العقل على النقل فسخر بهذا الحديث واستهزأ كيف تضع الملائكة اجنحتها لطالب العلم - [00:15:08](#)

وقال والله لاطرقن غدا مجلس العلم بنعال فيها مسامير لكي اطا بها اجنحة الملائكة فلما كان الدرس اتى ودخل المسجد بنعاله وفيها مسامير سخرية واستهزاء يقولون سبحان الله فجفت رجلاه جميعا - [00:15:27](#)

جفت رجلاه جميعا ثم اصابتها الاكلة داء يسمى الاكلة اصابتها يعني مثل الشلل ويعني هذا متواتر في من يسخر بكلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ان انه يعاجل بالعقوبة - [00:15:57](#)

وذكرت ان الامام ابن القيم عقد مقارنة بين العلم والمال من اكثر من مئة وخمسين وجها وكان مما ذكر ان العلم ميراث الانبياء وان المال ميراث الملوك والاغنياء وان العلم يحرس صاحبه - [00:16:24](#)

وان صاحب المال يحرس ما له وان المال تذهب النفقات بينما العلم يزكو بالنفقات ويزيد وان المال يدعو للطغيان في الغالب كلا ان

الانسان ليطفى ان رآه استغنى الا من عصمه الله - 00:16:41

وبينما العلم يدعو للتواضع والقيام بالعبودية وايضا من وجوه التفضيل ان عقلاء الامم مطبقون على ذم الشره في جمع المال والحرص عليه ومطبقون على تعظيم الشره في جمع الماء في جمع العلم وتحصيله - 00:17:06

وعلى تعظيم الزهد في المال وذم الزهد في العلم ايضا من وجوه تفضيل العلم ان العلم يرفع صاحبه ضجات في الآخرة بل في الدنيا قبل الآخرة قد جاء في صحيح مسلم ان عمر رضي الله عنه - 00:17:31

استعمل على مكة نافع ابن عبد الحارث ثمان نافعا اتى ولقي عمر رضي الله عنه بعسفان فسأله عمر من استخلفت بعدك على اهل مكة قال استخلفت لهم فلانا قال ومن هو - 00:18:00

قال من الموالي قال عمر استخلفت على اشراف مكة اهل مكة رجلا من الموالي قال نعم انه حافظ لكتاب الله عز وجل وعالم

بالفرائض فقال عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:18:21

ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به آخرين رفعه الله تعالى وهو مولى بهذا القرآن العظيم وبالعلم ذكر عن سليمان ابن عبد الملك الخليفة الاموي المعروف انه لما اتى مكة كان معه ابنه - 00:18:41

واراد ان يستفتي عطاء مفتي مكة وعطى من الموالي لكنه عالم وهو عالم اهل مكة ومفتي اهل مكة فاتي الخليفة سليمان ومعه ابنه الى العالم الجليل عطاء فوجده يصلي فجعل الخليفة وابناه - 00:19:06

ينتظرون حتى يفرغ من الصلاة ثم جلس اليه جلسة طالب العلم الذي يريد ان يستفتي ثم سألاه عن مسائل متعلقة بمناسك الحج فلما انصرفوا قال سليمان لبنيه لا تنيا في طلب العلم - 00:19:28

فاني لا انسئ ذلنا بين يدي هذا العبد يعني كان مولى يقول انا خليفة وانتم ابناء خليفة ومع ذلك انظر الى ذلنا كيف بقينا يعني اتينا بهذا الموقف نسأل هذا الرجل وهو من الموالي - 00:19:49

ذلك لان هذا الرجل رفعه الله تعالى بالعلم وهنا قصة عجيبة ابن كمال باشا المتوفى سنة تسع مئة واربعين للهجرة ويلقب بمفتي الثقلين هذا عالم من العلماء لكن ما قصة انتقاله وتحوله؟ قصة عجيبة - 00:20:05

كان يعمل في الجيش فك قطاع العسكر ويحكي هو عن قصته وعن كيفية انتقاله فيقول انه كان الجيش السلطاني في ذلك الوقت وخرج معهم في سفر بمعية الوزير ابراهيم خليل باشا - 00:20:32

وكان معهم احد الامراء وهو المقدم على سائر الامراء يقول وكنت واقفا على قدمي قدام الوزير والامير جالس بجواره اذ جاء رجل رث الهيئة فعظموه واجلسوه عن يمين الوزير مقدا على الامير - 00:20:56

يقول فتعجبت وتحيرت قلت من هذا قالوا هذا رجل من العلماء فقلت كيف؟ كيف يقدمونه قالوا ان العلماء معظمون ويقدمون ولو لم يقدموه لم يرضى الوزير ولم يرضى الامير يقول فتعجبت من ذلك - 00:21:27

وتفكرت في نفسي لاني لن ابلغ مرتبة الامير مهما عملت لكن قد ابلغ مرتبة هذا العالم فقررت ان اتحول للعلم فلما رجعنا من السفر رجعت لهذا العالم ولازمته ملازمة شديدة - 00:21:57

وطفقت اطلب العلم وتفقه حتى اصبح المفتي ثم اصبح من من اكابر العلماء ثم اصبح يلقب بمفتي الثقلين وله مؤلفات جيدة من فقهاء الحنفية اسمه ابن كمال باشا. اقرأوا سيرته - 00:22:17

فيعني انظر نقطة التحول في حياته هذا المنظر الذي رآه تأثر به واصبح بعد ذلك انتقل طلب العلم الشرعي الى ان اصبح من اكابر العلماء واصبح يلقب بمفتي الثقلين العلم نفيس ومنزلته عالية - 00:22:39

ولهذا كان اتلافنا يرتحلون في سبيل طلب العلم وعندما نقرأ سير وتراجم العلماء السابقين لا نكاد نجد عالما كبيرا بارزا الا وقد ارتحل في طلب العلم فنجد في ترجمة ارتحل بلاد كذا وكذا - 00:23:12

وكانت رحلاتهم وحالات صعبة وشاقة ليس عندهم جوالا ولا وسائل اتصالات ولا ايضا وسائل المواصلات مواصلات الحديثة كان الرجل اذا ارتحل ينقطع عن أسرته وعن اهله تماما ويسافر اما على رجليه - 00:23:37

واما على بعير ويغترب سنين السنين الطويلة كل ذلك لاجل طلب العلم جابر بن عبد الله الانصاري الصحابي الجليل المعروف بلغه ان عند عبد الله بن انيس ان عنده حديثا سمعه النبي صلى الله عليه وسلم. حديث واحد - [00:24:01](#)

حديث واحد فارتحل اليه وركب بعيره وحده. ولهذا استدل العلماء بهذا على جواز ان يسافر الانسان وحده وحده على بعيره من المدينة الى الشام قطع هذه المفاوز الصحاري والقفار وحده - [00:24:28](#)

ومكث في الذهاب شهرا كاملا حتى وصل الى الشام ووصل الى عبد الله بن انيس فاعتنقه وقال ابن عبد الله ما الذي جاء بك قال بلغني انك سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم حديثا - [00:24:54](#)

فخشيت ان اموت او تموت ولم اسمعه منك فاخبره بهذا الحديث استمع اليه جابر ثم رجع الى المدينة شهرا اخر بقي شهرين كاملين شهرين كاملين شهرا في الذهاب وشهرا في الاياب لاجل من اجل سماع حديث واحد فقط - [00:25:10](#)

انظر الى الى الى حرص الصحابة على العلم ابو ايوب الانصاري بلغه ايضا حديثا عند احد من الناس في مصر ارتحل من المدينة الى مصر من اجل سماع حديث واحد - [00:25:34](#)

ابو هريرة لما كان مكلفا بحفظ اموال الصدقة اتاه من هو على شكل انسان يسرق من اموال الصدقة اراد ان يمسك به قال فاشتكى فقرا وعيالا وحاجة فرحمه ابو هريرة واطلقه - [00:25:53](#)

لما ذهب ابو هريرة للنبي عليه الصلاة والسلام كان ابو هريرة ملازما للنبي عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال انه اشتكى فقرا وعيالا وحاجة فرحمته واطلقته - [00:26:14](#)

قال اما انه سيعود قال فجعلت اتربح له لعلمي بان ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام حق وان هذا سيعود فجعلت اتربح له فعاد فاردت ان امسكه فاشتكى فقرا وحاجة وعيالا - [00:26:29](#)

رحمته فتركته فلما اتى اليوم الثاني قال النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل اسيرك البارحة يا ابا هريرة قال انه اشتكى فقرا وحاجة وعيالا فرحمته واطلقته قال اما انه سيعود - [00:26:47](#)

قال فجعلت اتربح له الليلة الثالثة فاتى اشتكى فقرا وحاجة وعيالا فقلت والله لا اطلقك هذه ثلاث ليال تأتيني فيها وفي المرة الاولى رحمتك وفي الثانية اما هذه المرة الثالثة لن اطلقك - [00:27:04](#)

حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشيطان طبعه اه لم لم اراد ابو هريرة ان يمسك به ويذهب به للنبي عليه الصلاة والسلام عرف ما ما اشد - [00:27:23](#)

ما يحرص عليه الصحابة وما يحرص عليه ابو هريرة اشد شيء يحرصون عليه ليس المال ليس الملح حتى يعطيها مالا العلم قال طيب انا اعطيك فائدة بك علما ينفعك الله به - [00:27:41](#)

قالت قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فرأى ابو هريرة ان هذه فائدة عظيمة ذهب للنبي عليه الصلاة والسلام واخبره - [00:27:58](#)

قال عليه الصلاة والسلام صدقك وهو كذوب اتدري من تخاطب يا ابا هريرة منذ ثلاث قال لا قال ذاك الشيطان والشاهد من هذه القصة ان الشيطان نفسه يعرف حرص الصحابة على العلم اشد من حرصهم على المال - [00:28:19](#)

ولذلك لما رأى انه لا مناص وان ابا هريرة سيذهب به النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يعطيه شيئا لكي يطلقه فرأى ان اعظم شيء عند ابي هريرة هو العلم - [00:28:38](#)

فاعطاه هذه الفائدة فاطلقه بالفعل هذا يبين لنا الحرص الشديد من الصحابة رضي الله عنهم على العلم وهكذا التابعون وتابعوهم. ولذلك كانوا يرحلون في سبيل طلب العلم. وصنف في الرحلة في طلب العلم مصنفات - [00:28:50](#)

وبعد الحديث عن فضل العلم والكلام عن فضله يطول كما ذكرت في المقدمة في النصوص لو اخذنا فقط النصوص من القرآن والسنة لطال بنا المقام ثم الاثار عن الصحابة والتابعين وعن الرحلة في طلب العلم وقد صنف في ذلك - [00:29:14](#)

لكنه يكتفي بما ذكرت وانتقل بعد ذلك للحديث عن اه اداب طالب العلم فمن اعظم اداب طالب العلم اولا الاخلاص لله عز وجل في

طلب العلم والا فان هذا العلم سيكون وبالا على صاحبه يوم القيامة - [00:29:33](#)

كيف يكون الاخلاص في طلب العلم سئل الامام احمد هذا السؤال وقال ان ينوي بطلبه العلم رفع الجهل عن نفسه ينوي انه بطلب العلم يرفع الجهل عن نفسه ولا يريد بذلك رياء ولا سمعة - [00:30:01](#)

وايضا ينبغي ان يستحضر نية التقرب الى الله عز وجل بطلب العلم اما اذا اراد بطلبه للعلم الرياء والسمعة فان هذا يكون وبالا عليه بل يكون سببا لان يكون من اول من تسعر بهم النار يوم القيامة - [00:30:22](#)

وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من تسعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة وذكر منهم رجلا تعلم العلم لاحظ تعلم العلم لم يكتفي بهذا وعلمه الناس وقرأ القرآن - [00:30:42](#)

فيؤتى به فيعرفه نعمه فيعرفها فيقول ما عملت فيها؟ فيقول يا ربي تعلمت فيك العلم وعلمته الناس وقرأت القرآن فيقال كذبت تعلمت العلم يقال هو عالم وقد قيل يرتاح حظك في الدنيا - [00:30:58](#)

وقرأت القرآن ليقل هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه فالقي في النار هذا العلم اصبح وبان على صاحبه لو انه سلم منه لكان احسن له بسبب سوء النية - [00:31:15](#)

فلذلك ينبغي ان يحرص طالب العلم على تصحيح النية لا يريد بذلك العلم رياء ولا سمعة انما يريد التقرب الى الله عز وجل ورفع الجهل عن نفسه فان قال قائل - [00:31:35](#)

اذا كان طالب العلم يريد بذلك العلم التقرب الى الله ويريد مع ذلك امرا من امور الدنيا كان يريد مثلا الحصول على الشهادة او الوظيفة اهم هذه النية مؤثرة الجواب لا شك ان الاكمل ان - [00:31:48](#)

يجعل النية خالصة لله عز وجل لكن مع ذلك ان نوى مع طلب العلم امرا دنيويا لاحظ امرا دنيويا ليس رياء ولا سمعة. الرياء والسمعة هذا هذا يحبطه ويجعله من اول من تسعر بهم النار لكن هو لا يريد رياء ولا سمعة - [00:32:11](#)

لك يريد بطلبه العلم التقرب الى الله ويريد امرا دنيويا يريد الشهادة يريد الوظيفة هذه المسألة يسميها العلماء مسألة التشريك في النية وهي محل خلاف والقول الراجح انه لا بأس بها - [00:32:29](#)

وانها ليست مثل مسألة الرياء او السمعة التي تبطل العمل لا بأس بها ومن ادلة جواز ذلك هذا ليس فقط في العلم في الامور الاخرى مثلا لو اراد ان يتاجر ويحج - [00:32:45](#)

لو اراد مثلا اه صياما واراد امرا دنيويا يعني اراد مثلا مع الصيام الحمية او تخفيف الوزن او نحو ذلك المهم انه اراد آا عبادة واراد معها امرا دنيويا فالراجح انه يجوز ذلك ومن ادلة الجواز قول الله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات الى اخر الاية - [00:33:01](#)

نزلت هذه الاية في نفر من الصحابة ارادوا الحج والتجارة وتخرجوا كيف يتاجرون ويحجون فانزل الله الاية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فنفي الله تعالى الجناح عن اراد الحج واراد ايضا ان يتاجر في الحج - [00:33:31](#)

ايضا من ادلة الجواز قول الله تعالى عن نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا والاستغفار عبادة ثم ذكر منافع دنيوية يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - [00:33:50](#)

ايضا من الادلة قول النبي عليه الصلاة والسلام من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه. هذا في الصحيحين معلوم انه يشترط اخلاص النية في القتال في سبيل الله. الرجل يقاتل الشجاعة والرجل يقاتل اه حميته والرجل يقاتل في وراء مكانه. اي ذلك في سبيل الله - [00:34:10](#)

قال من قاتل تكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. ومع ذلك قال عليه الصلاة والسلام من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلام هذا سيشرح الناس على ان يفعلوا ذلك لاجل الحصول على السلام - [00:34:27](#)

ومع ذلك هذا غير مؤثر فالتشريك في النية اذا لا يضر ولا يؤثر الامر الثاني من اداب طالب العلم العمل بالعمل بما يعلم والا لا فائدة من هذا العلم ثمرة العلم العمل - [00:34:42](#)

وعلم بلا عمل لا فائدة منه ولا قيمة له بل يكون حجة على صاحبه يوم القيامة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام القرآن حجة لك او عليك فلا بد ان يظهر اثر هذا العلم على طالب العلم - [00:34:57](#)

بتعبده لله عز وجل في تعامله مع الآخرين في حرصه على الطاعات في اجتنابه المحرمات الا يليق بطالب العلم مثلاً ان تفوته صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد ويكون هذا لصفة دائمة او غالبية - [00:35:17](#)

نعم لو كانت بصفة عارضة احيانا غلبه النوم او نحو ذلك رغما عنه هذا قد يعذر لكن يكون ذلك بصفة دائمة او غالبية فهذا لا يعذر لا يليق بطالب العلم ان يكون عاقا لوالديه او قاطعا لرحمه - [00:35:32](#)

لابد ان يظهر العمل على طالب العلم يعمل بعلمه ايضا من اداب طالب العلم الصبر بدون الصبر لا يمكن ان يحصل علما وقد ذكر الامام مسلم في الصحيح عن يحيى ابن ابي كثير - [00:35:50](#)

قال العلم لا يستطاع براحة الجسد عجيب ان مسلما رحمه الله ذكر هذا الاثر عن يحيى في باب مواقيت الصلاة فقال بعض الشراح لعل الامام مسلما تعب في جمع طرقها واسانيدها ثم اتى بهذا الاثر - [00:36:22](#)

لا يستطاع العلم براحة الجسد فلا بد من الصبر في طلب العلم. العلم يأتي شيئا فشيئا لا يأتي الانسان دفعة واحدة لابد من الصبر في طلبه ولذلك طالب العلم الذي قليل الصبر لا يحصل علما تجد بعض - [00:36:40](#)

يعني الاخوة يبدأ في طلب العلم ثم سرعان ما يترك يحضر درسا ثم يتغيب ينقطع او يكون يحضر درسا ويغيب عن درس ويكون قليل الصبر يبدأ بداية جادة ثم لا يصبر - [00:37:01](#)

هذا لا يستفيد كثيرا فلا بد من الصبر في طلب العلم وان يجعل طالب العلم حضوره للدروس طلبه للعلم شيئا اساسيا في برنامجها اليومي لا يجعله شيئا هامشيا ايضا من اداب طالب العلم - [00:37:21](#)

التخلق باخلاق العلماء فلا بد ان يظهر اثر العلم على طالب علم في اخلاقه تعامل مع الناس باخلاق المؤمنين بل باخلاق العلماء فتجد يعني بعض طلبة العلم عندهم سوء خلق وهذا - [00:37:43](#)

يدل على ان هذا العلم لم لم يؤثر فيهم لابد ان يكون طالب العلم حسن الخلق حليما متواضعا يتعامل مع الناس بكريم خلق وبخفض جناح تعامل معهم باخلاق المؤمنين بل باخلاق العلماء - [00:38:08](#)

وحتى لو حصل خلاف مع احد فانه يكون ذلك في دائرة الاخوة بين المؤمنين الفجور في الخصومة هذا هذه من صفات المنافقين. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان من صفات المنافق انه اذا خاصم فجر - [00:38:28](#)

والذي اذا خاصمك واختلف معك فجرى معك في الخصومة هذه اخلاق المنافقين وليست من اخلاق المؤمنين وتظهر اخلاق الانسان الحقيقية معك عندما يختلف معك اما عندما يتفق معك لا تظهر اخلاقه كما هي - [00:38:47](#)

تظهر يظهر معدنه واخلاقه عند الخلاف واذا كان كريم الخلق سيتعامل معك باخلاق كريمة اما اذا كان سيء الخلق فسيتعامل معك بفجور في الخصومة والفجور في الخصومة من اخلاق المنافقين - [00:39:09](#)

ايضا من اداب طالب العلم ظهور اثر العلم على طالب العلم في التعبد والخشية لله سبحانه يظهر اثر العلم عليه في عباداته في صلاته بصيامه في حرصه على الذكر بخشيته لله عز وجل - [00:39:32](#)

فلا بد ان يظهر لهذا العلم ان يكون له اثر ويحرص على المحافظة على الفرائض وعلى الاستكثار من النوافل يحرص على قيام الليل يحرص على صلاة الظهر يحرص على صيام النوافل - [00:39:55](#)

صيام ما تيسر منها والحد الأدنى ثلاثة ايام من كل شهر يحرص على اذكاء الصباح والمساء يحرص على رفع مستوى التعبد لله عز وجل قد يظهر اثر العبادة عليه لا يحسن بطالب علم انه يأتي للدروس ويهتم بالعلم لكن في الجانب التعبدي عنده ضعف - [00:40:10](#)

يصلي الفرائض وربما اذا صلى يكون في طرف الصف يقضي غالبا هذا لا يليق لابد ان يحرص على ان يأتي للمسجد مبكرا ويكون قدوة يكون قدوة للجيران وقدوة لاهله وقدوة لاصحابه في التبكير للمسجد وفي الاتيان بالسنن - [00:40:42](#)

وفي الحرص على قيام الليل احرص على صيام النافلة احرص على البذل والانفاق في سبل الخير ايضا من اداب طالب العلم ظهور

اثر العلم على طالب العلم في الدعوة الى الله عز وجل - [00:41:00](#)

والله تعالى يقول ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. لا احد احسن من هذا دعوة الى الله مرتبته عظيمة يقول عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه - [00:41:19](#)

لا ينقص ذلك من اجورهم شيء ولا يحقر الانسان نفسه لا تقل ما عندي شيء. النبي عليه الصلاة والسلام يقول بلغوا عني ولو اية ولو اية ولو حديث ليست بالضرورة عندما يقال ادع الى الله تعالى ان الانسان يكون عالماً كبيراً - [00:41:33](#)
ادع الى الله تعالى بما تعلمه ولو اية فتبليغ العلم به اجر عظيم لان هذا الذي يعمل بما تقول يكون لك مثل اجره مثل اجره تماماً والمهم انك اذا بلغت تكون متأكداً - [00:41:50](#)

من الصحة بان يغلب على ظنك ان هذا هو شرع الله فان الله تعالى يقول ومن احسن قل هذه سبيلي قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة والبصيرة ان يغلب على ظنك ان هذا هو شرع الله تعالى بالدليل - [00:42:17](#)
او بكلام المحققين من اهل العلم فيغلب على ظنك ان هذا هو شرع الله اقول هذا لاننا في هذا الزمن انتشرت فيه وسائل التواصل اصبح بعض الناس ينشرون احاديث ضعيفة او موضوعة او مكذوبة - [00:42:34](#)
لابد من التأكد وان يغلب على ظنك صحة الحديث وان هذا الذي تقوم بتبليغه هو شرع الله. وانه من دين الله عز وجل ويعني اذكر مثالا بسيطا يعني في احد - [00:42:50](#)

دروس كان بعد الدرس اجابة عن اسئلة سأل احد الاخوة عن فضل سورة الاخلاص فقلت يعني في اقل من دقيقة في ثواني ان قراءة سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:09](#)
انك اذا قرأت ثلاث مرات كانما ختمت القرآن اذا قرأتها مرة ست مرات كانك ختمت القرآن مرتين اخبرني احد الاخوة ان امرأة كبيرة في السن لما سمعت بهذا اصبحت تقرأ هذه السورة في اليوم الف مرة - [00:43:27](#)
تنظر الى سرعة الاستجابة يعني مجرد انها بلغت بكلام في ثواني يعني اقل من دقيقة تنظر الى العمل والتطبيق وهكذا ايضا يكون تبليغ العلم والدعوة الى الله عز وجل بلغوا عني ولو اية - [00:43:43](#)

كيف يطلب الانسان العلم ذكر الشاطبي رحمه الله ان لطلب العلم طريقين الاول قال اخذ العلم قال الشاطبي رحمه الله يقول في كتابه الموافقات اخذ العلم عن اهله بطريقين - [00:44:03](#)
الطريق الاول المشافهة وهي انفع الطريقين واسلمهما بوجهين الوجه الاول خاصية جعلها الله تعالى بين المعلم والمتعلم يشهدا كل من زاول العلم والعلماء فكم من مسألة يقرأها المتعلم في كتاب ويحفظها ويردها على قلبه فلا يفهما - [00:44:28](#)
فاذا القاها اليه المعلم فهمها بغتة وهذا الفهم يقول الشاطبي وهذا الفهم يحصل اما بامر عادي من قرائن احوال وايضاح موضع اشكال لم يخطر بالبال يعني بالتوضيح من المعلم وقد يحصل - [00:44:57](#)

بامر غير معتاد يهبه الله تعالى للمتعلم عند مثوله بين يدي المعلم بادي الحاجة لما يلقي اليه قال وهذا ليس ينكر فان الصحابة انكروا انفسهم عندما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:21](#)
وايضا لما جاء حنظلة وقال نافق حنظلة يا رسول الله قال وما ذات قال انا اذا كنا عندك تذكرنا بالآخرة والجنة والنار كان على رؤوسنا الطير واذا خرجنا من عندك وعافسنا الازواج نسينا - [00:45:45](#)

قال عليه الصلاة والسلام لو تكونون كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة في الطرقات ولكن ساعة وساعة والامر الثاني من الامور التي يحصل بها طلب العلم مطالعة كتب المصنفين ومدوني الدواوين يعني بالاجتهاد الشخصي - [00:46:02](#)
وهنا ذكر الشاطبي اذا ان لطلب العلم طريقين. الطريقة الاولى اخذ العلم عن العلماء بشغافا بحضور مثل هذه الدروس والحلق ونحو ذلك الطريقة الثانية الاجتهاد الشخصي والاقرب انه لابد من الطريقتين جميعا - [00:46:25](#)
لابد منهما ان يكون عندك اجتهاد شخصي في حفظ متون وفي مراجعة وفي مذاكرة العلم ونحو ذلك ويكون عندك دروس تواظب على حضورها وتلتزم بحضورها فيحصل لك بذلك باذن الله تعالى العلم النافع - [00:46:45](#)

لكن ايضا عندما تطلب العلم احرص على ان تضبط العلم الضبط اقول هذا ونحن في هذا الزمن الذي ضعفت فيه الذاكرة الى كثير من الناس العرب امة معروفة بقوة الذاكرة - 00:47:08

كانت تلقى القصيدة من مائة بيت بل من مائتي بيت يحفظونها من اول مرة وذكر احد المشايخ لي قال ان جدي يقول يعني قبل يمكن ستين او سبعين عاما او اكثر - 00:47:32

انه كانت تلقى القصائد في السوق بمئة بيت وكان الناس يحفظونها من اول مرة ولكن الان مع وجود وسائل التقنية الحديثة ضعفت الذاكرة. لان الذاكرة تقوى بالتمرين ووسائل التقنية الحديثة - 00:47:53

اصبح الناس يعتمدون عليها ولا يعتمدون على الذاكرة في كثير من امورهم فلا بد اذا من ان يلاحظ طالب علم هذا المعنى وان يعوض عن ذلك بالمذاكرة كثرة المذاكرة للعلم طيب كيف يكون ضبط العلم؟ يعني مثلا من يحضر هذه الدورة او يحضر درسا كيف يضبط العلم - 00:48:09

هناك طرق اشهرها طريقتان الطريقة الاولى بالكتابة بان تلخص الدرس الذي تستمع اليه والاحسن ان يكون ذلك في دفاتر او نوتات صغيرة الحجم لا تكونوا في اوراق مبعثرة ولا تكون في - 00:48:37

يعني دفاتر كبيرة الحجم. تكون في صغيرة الحجم حجم كفتك لماذا لانك مع مرور الوقت ستمتلى اذا امتلأت تأخذها معك بالسفر تاخذون معك البر وتأخذها معك في الاوراق التي يكون عندك فيها فراغ تراجع - 00:48:55

بينما لو كانت دفاتر كبيرة ما تستطيع انك تحملها ماء او يشق عليك وهكذا لو كانت اوراقه ولا بد ان ان تتعود على سرعة الكتابة ان ايضا الولد يلقي الدرس يلقيه بسرعة فلا بد ان تتعود على سرعة الكتابة - 00:49:15

هذه الطريقة الاولى. الطريقة الثانية التسجيل التسجيل الان يعني ما منها هاتف جوال لو فيه مسجل تسجل الدرس ثم تستمع له اكثر من مرة مرة واحدة لا تكفي اكثر من مرة - 00:49:31

طيب اي الطريقتين انفع هذا يختلف باختلاف الشخص بعض الناس كما يقال سمعي وبعضهم بصري فالبصري الذي يحفظ من القراءة اكثر من السماع يحفظ مما يراه اكثر مما يسمع فهذا الافضل له الكتابة - 00:49:47

ومذاكرة ما كتب بعض الناس سمعي يحفظ بالسماع اكثر مما يقرأ هذا الافضل له ان ان يسجل ويستمع للدرس ان تختبر نفسك هل انت من النوع السمعي او البصري واختر الطريقة المناسبة - 00:50:07

ثم بعد ذلك يأتي المذاكرة للعلم يعني افترض انك اذا حضرت الدورة تكون قد دوت دوت فوائد كثيرة وملخصات كثيرة وقوة راجعها مرة ومرتين ثلاث مرات بذلك يرسخ العلم واذا استمرت على هذا مدة - 00:50:27

اه طويلة تكون باذن الله تعالى قد حصلت علما كثيرا اما الذي لا يعتني بضبط العلم يحظر فقط ولا يضبط العلم يمكن بعد شهر نسي كل كلامه او معظم الكلام الذي سمعه - 00:50:44

يبقى في دوامة في حلقة مفرغة ما يستفيد وهذا نجده في بعض طلبة العلم له مدة طويلة وهو من درس الى درس ومن دورة الى دورة نتيجة ضعيفة بسبب ضعف ضبط الية التحصيل - 00:50:57

تحرص على ان تضبط الية التحصيل لديك بهذه الطريقة التي ذكرت ان الكتابة او تسجيلا اما ان تعتمد على ذاكرتك لو سألتك بعد شهر معظم ما سمعته نسيت وتكون في النهاية محصلة ضعيفة - 00:51:13

وايضا يعني ما تكتهم وتدونا اجعلهم مرتبا اجعله مرتب اجعل مثلا هذا دفتر او النوت او الدفاتر مثلا خاص بهذه الدورة تكتب تاريخها والمكان ثم تراجعها ودفتر اخر للدورة اخرى او دروس - 00:51:36

اخر ودفتر اخر او نوتة لتلخيص احد الكتب وتراجع هذا الملخص وهكذا بهذه الطريقة تجد ان العلم يزداد عندك مع مرور الوقت وتشعر بانك قد حصلت علما كثيرا اقول هذا لان لان يعني اجد ان بعض طلبة العلم يشتكي - 00:51:51

يشتكي من ضعف التحصيل مع كثرة حضوره للدورات والدروس والسبب هو ضعف ضبط الية التحصيل فاحرص على ان تضبط الية التحصيل لديك وان تراجع هذه الالية هل هي صحيحة ام لا - 00:52:14

يعني بعد ما تنتهي من الدورة انظر يعني هل فعلا الطريقة التي تسلكها صحيحة ام لا؟ ثم اعمل على تحسينها وتطويرها وبذلك تحصل علما كثيرا واكتفي بهذا القدر بهذه المحاضرة واسأل الله تعالى ان يرزقنا الفقه في الدين والعلم النافع والعمل الصالح. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه - [00:52:31](#)

كما من امرنا رشدنا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم لعل بقية الوقت يكون فيه اجابة عن ما ورد من الاسئلة والاستفسارات - [00:52:56](#)

جزاكم الله خير اه متى تفوت تكبيرة الاحرام اولاً تكبيرة الاحرام حديث الوارد في فضل من لم تفته تكبيرة الاحرام حديث ضعيف وان من حافظ على تكبيرة الاحرام اربعين يوما كتب له براءتان رأى من النفاق وبراءة من النار حديثا فيه ضعف ولا يثبت في فضلها شيء فيما - [00:53:16](#)

اعلم لكن فضلها يأتي من جهة انك تدرك الصلاة من اولها وفضل التبكير للمسجد ونحو ذلك فهذا هو الفضل المترتب على تكبيرة الاحرام والجماعة تدرك بادراك ركعة. اذا ادركت ركعة من الصلاة فقد ادركت الصلاة - [00:53:50](#)

وادركت سبعا وعشرين درجة واما تكبيرة الاحرام ففضلها في كونك تدرك الصلاة من اولها ولهذا نقل عن كثير من السلف انهم يحرصون على الا تفوتهم تكبيرة الاحرام حتى يدركوا الصلاة من اولها - [00:54:13](#)

لكن عند من يرى ان تكبيرة الاحرام فضلا من اهل العلم يرون ان انها تفوت اذا شرعا في قراءة الفاتحة ما المنهج الصحيح في طلب العلم آآ تكلمنا المحاضرة كلها عن هذا - [00:54:41](#)

وذكرنا المنهج الصحيح لطلب العلم ان لطلب العلم الطريقين الذين ذكرهما الشاطبي اخذ العلم عن اهله بحضور الدروس والحلق او بالاجتهاد الشخصي وذكرنا ان الطريقين كلاهما مطلوب لكن من اخصر الطرق من اخصر الطرق - [00:55:06](#)

هي هو الالتحاق بالكلية الشرعية فهذا يفيد كثيرا الكلية الشرعية عندما يلتحق بها طالب العلم يختصر كثيرا من الوقت والجهد لان هذه الكلية الشرعية يدرس العلوم فيها اساتذة متخصصون لو لا تجد هذا التخصص وهذا الاجتماع في مسجد من المساجد -

[00:55:25](#)

يجب ان يدرسك في الفقه في اصول الفقه وفي النحو وفي الحديث وفي التفسير وفي قواعد الفقهية وفي يعني جميع العلوم من اساتذة متخصصين يحملون اعلى من المؤهلات ولذلك الذي يدرس في كلية شرعية - [00:55:48](#)

يحصل كثيرا من العلم واذا درس في الدراسات العليا يحصل اكثر واكثر الدراسات العليا تعتمد على اكساب الطالب العلم مهارات طلب مهارات البحث العلمي والمناقشة والتحليل ونحو ذلك فيكتسب - [00:56:03](#)

الملكة مع هذا ما توجيه فضيلتكم لمن يستحسن الزيادة في العبادة من باب كثرة العباد يعني انها ولا ولا يركز على العلم نقوله اذا اراد ان يعبد الله عز وجل يعبد الله عن طريق العلم - [00:56:20](#)

والذي فقط يزيد في العبادة ويترك العلم يعني عنده قصور ولذلك ذكر العلماء ان الاشتغال بطلب العلم افضل من الاشتغال بنوافل العبادات فوق تشتغل بحضور درس افضل من انك تأتي وتفتح المصحف وتقرأ - [00:56:39](#)

لماذا؟ لان طلب العلم نفعه متعدد. بينما نواف العبادات نفع قاصر على اصحابها والاحسن ان تجمع بين هذا وذلك تجمع بين زيادة تعبد وتجمع بين طلب العلم يعني لا منافاة بينهم. لماذا يفترض في السؤال المنافاة بينهما؟ هذا غير صحيح - [00:56:54](#)

المطلوب هو ان تجمع بينهما من قولكم في من يقول نحن نحن نعرف كل شيء او يقول لا اريد ان اتعلم علما واسأل عنه يوم القيامة. او يقول القرآن واضح نعرف ما فيه من العلم - [00:57:14](#)

هذا هذا كلام انسان جاهل الذي يقول نعرف كل شيء هذا يدل على جهله والا الانسان مهما طلب من العلم ومهما حصل من العلم ما اوتي من العلم الا قليلا - [00:57:34](#)

ما اوتي من العلم الا قليلا وكذلك الذي يقول لا اريد ان اتعلم علما واسأل عنه هذا من الشيطان علم العلم لكي تنفع نفسك وترفع الجهل عن نفسك وترفع الجهل عن غيرك - [00:57:46](#)

هذه من الحيل يسمونها الحيل النفسية ومن الشيطان لاجل التهرب او يقول قرآن واضح نعرف ما فيه من العلم. كيف تعرف ما فيه من العلم بدون ان تطلب العلم فمثل هذا الكلام كلام غير صحيح ويدل على جهل قائله - [00:58:02](#)

ما حكم منع الزوجة زوجها من الجماع كبار السن لا يجوز للمرأة ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت لعنتها الملائكة حتى تصبح فلا يجوز لها ذلك - [00:58:31](#)

بل يجب عليها تمكنه من نفسها لكي تعفه وتغف نفسها ايضا وعليها ان تتقي الله عز وجل في ذلك وتقدم طاعة الله على هوى نفسها ما اهمية طلب العلم الشاب المستقيم في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتن - [00:58:48](#)

طلب العلم يعصم الشاب باذن الله من الفتن خاصة فتن ولهذا نجد ان معظم من وقعوا في لوثات في الشبهات فيما يتعلق بالشبهات عندهم قصور في العلم لم نسمع يوما من الايام ان طالب علم مبرز - [00:59:16](#)

وقع في هذه اللوثات تجد ان طالب العلم المبرز ما يذهب لهذه الانحرافات وهذه اللوثات الفكرية فالعلم يحصن صاحبه باذن الله تعالى اصله من فتن الشبهات بل حتى من فتن الشهوات ايضا - [00:59:39](#)

لانه يزيد عنده خشية الله تعالى وهذا ايضا يعصمه من فتن الشهوات فطلب العلم يعصم الشاب من فتن الشبهات ومن فتن الشهوات واذا صدق في تدينه اذا صدق الشاب في تدينه حفظ الله عليه دينه - [01:00:00](#)

ووقي فتن الشبهات والشهوات والدليل لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك الله يعني اتباع اوامره واجتناب نواهيه والصدق في العبادة وصدق في التدين ما هي النتيجة؟ يحفظك الله تعالى في امور دينك ودنياك - [01:00:20](#)

اما الحفظ في الدنيا فمعروف الله تعالى يقول له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. كل واحد من بني ادم عليه حافظان من بين يديه يعني امامه ومن خلفه - [01:00:40](#)

يحفظونه بامر الله تعالى من كل سوء الا اذا جاء القدر خل ياء بينه وبينه وهذا غير الكثرة اثنان كاتبان عن يمينه وعن شماله واثنان حافظان من امامه ومن خلفه - [01:00:53](#)

سبحان الله انظر الى الى عناية الله بهذا المخلوق يعني كم اصبح المجموع اربعة وهؤلاء الاربعة يتعاقبون مع اربعة اخرين يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فيجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر - [01:01:08](#)

التعاقب يكون في صلاة الفجر وصلاة العصر. هؤلاء يصعدون وهؤلاء ينزلون فاربعة من صلاة الفجر الى صلاة العصر واربعة من صلاة العصر الى صلاة الفجر فكم اصبح المجموع مجموع الملائكة الموكلون بكل انسان - [01:01:24](#)

امانية سبحان الله انظر الى عناية الله سبحانه بابن ادم. ثمانية من الملائكة اربع كتبه يتعاقبون اثنان اثنان واربع حفظة اثنان اثنان فالحفظ في الدنيا معروف اما الحفظ في الدين فهو - [01:01:40](#)

اشرف نوعي الحفظ يحفظ الله تعالى عليك دينك ويقيك فتن الشبهات وفتن الشهوات ولهذا تجد ان الذي يقع في فتنة شبهة او في فتنة شهوة عنده خلل في تدينه - [01:01:58](#)

لو كان عنده صدق في تدينه عصمه الله تعالى يعصمه الله احفظ الله يحفظك ولهذا تجد ان الصادق في تدينه ما ان تعرض له فتنة شبهة الا يقيض الله له من يكشفها. تزول عنه - [01:02:15](#)

او فتنة الشهوة يعصمه الله طيب طيب تفضل صاحب السيارة جيب ذا مسكر على واحد وهذا ايضا من اداب طالب العلم الانسان يعني لا يؤذي غيره بسيارته ولا باي شيء اخر - [01:02:29](#)

ما يقدر يحضر طلب العلم ويضر غيره اه يقفل عليه السيارة هذا يتنافى مع طلب العلم طيب هل يستغني طالب العلم بالكتب عن العلماء لا يستغني لابد من ان يأخذ العلم عن اهله لانه عندما يأخذ العلم عن اهله لا يأخذ علما فقط - [01:03:12](#)

يأخذ ادبا يأخذ تربية يأخذ تأثرا ولهذا يعني الصحابة كان معظمهم اميون لا يقرأون ولا يكتبون ولا حظ كثير منهم علماء مثل ابي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وابن عباس وابن مسعود - [01:03:37](#)

طيب هؤلاء ما عندهم كتب يقرأون فيها كيف استفادوا هذا العلم استفادوا من النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك الذي يأخذ العلم من

الكتب فقط تجد عنده اشكالية في الغالب في - 01:03:58

تعامله واخلاقه عنده يكون عنده حدة ما يتأدب باداب طالب العلم ولهذا تجد يعني حتى من من العلماء القدامى الذين كانوا يعتمدون

على الكتب تجد عندهم هذه الاشكالية وهو انهم - 01:04:15

كان شيوخهم كتبهم ومن كان شيخه كتابه من كان شيخه كتابه كان خطأه اكثر من صوابه نكمل ان شاء الله الاجابة على الاسئلة بعد

الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 01:04:33

اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حيا ان يعمل

اي على الملائكة - 01:05:11

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله اه ما الصور المعينة على حفظ العلم اه حياة العلم مذاكرة حياة العلم المذاكرة لابد من

مذاكرة العلم - 01:06:05

ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام في القرآن الذي هو ميسر للذكر ومع ذلك يقول تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده له اشد تفلتا من

الابل في عقلها كيف بالعلم لابد من مذاكرة العلم ومراجعته من حين لآخر - 01:06:46

ومن احسن الطرق المجربة ايها الاخوة دروس المباحثة يكون لك مثلا اصدقاء ولو واحد ولو شخص واحد تجتمع معه مثلا كل فترة

يعني كل اسبوع مثلا او فترة يعني كل اسبوع مثلا او كل آ بضعة ايام - 01:07:02

اجعل لكم لقاء دوريا وتباحثون وتجعلون القراءة في في كتاب رئيس هذه مجربة واذا مررتم بمسألة تتناقشون فيها فانت تفيد

وهو يفيدك والمسائل مشكلة تكتبونها وتسالون المشايخ عنها واهل العلم - 01:07:22

وتستمررون في قراءة هذا الكتاب بهذه الطريقة وبهذه المباحثة والمناقشة هذي ايضا مفيدة جدا هذي مفيدة لان لان احيانا يكون

عندك المأخذ غير المأخذ الذي عند صاحبك صاحبك يعطيك فائدة في هذه المسألة - 01:07:43

يلفت نظرك لامر لم يخطر ببالك لكن لابد ان يكون هذا الصاحب استفيد منه صاحبا يعني جليسا صالحا لا يكون عنده لوثة لا يكن

عنده امر يعني تتضرر منه لان اعظم اعظم واثر على الانسان الصديق - 01:07:59

ولهذا في سورة الفرقان يقول الله تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يعني الحياة مليئة

بالندم لكنه لا يذكر من هذه الحياة الا امرا واحدا. يرى انها السبب العظيم في اظلاله. ما هو - 01:08:20

ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني لانه يرى ان كل شيء بسبب هذا الصديق هذا معظم ضلال يقول لو ان

السلم من هذا الصديق لربما كان له مسار اخر - 01:08:38

ولذلك ينبغي العناية ايضا باختيار الجليس الصالح كيف تطلب المرأة العلم وهل يمكنها طلبه المشافهة؟ نعم النساء شقائق الرجال

والتاريخ الاسلامي حافل بالفقيهات من النساء على وعلى رأسهن فقيهة نساء ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها التي كان الصحابة

يأخذون منها العلم والفقه - 01:08:52

والان اصبحت الدروس محاضرات وحلق العلم تنقل تنقل الان بالصورة والصوت ليس هناك عذر وايضا تسجل تنقل مباشرة وتسجل

مع وجود البرامج الحاسوبية الان فاصبح الامر ميسورا واذا ارادت ان تحضر مشافهة فيمكن ايضا في مصلى النساء - 01:09:17

الامر متاح الان جميع المساجد التي تكون فيها دروس يوجد فيها مصليات مهيئة للنساء فالتقاء شقائق الرجال والمرأة مطلوبة ايضا

بالتفقه في في دين الله عز وجل كالرجل اذا وقع العبد في الذنب وصار يتوب ويرجع ويتوب كيف يتخلص - 01:09:41

اذا كان لما تاب صادقا في توبته لا يضره رجوع للذنوب مرة اخرى ويدل لهذا ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال الله اذنب عبدي ذنبا فاستغفر فغفرت له - 01:10:04

ثم اذنب ذنبا فاستغفر فغفرت له ثم اذنب ذنبا فاستغفر فغفرت له. ولا يزال عبدي يدني الذنب ولا يزال عبدي يذنب الذنب فيستغفر

فاغفر له قال اهل العلم هذا يكون في رجل - 01:10:19

اذنب وتاب وصدق في توبته لكن مع الزمن اتته لحظة ظلعف نفس فرجع للذنوب مرة اخرى. هذا لا يضر هذا لا يضر ولا يعتبر هذا

رجوعا عن التوبة السابقة او انه تلاعبا منه. لان الانسان بشر - [01:10:33](#)

النفس لها اقبال وادبار واحيانا تضعف النفس لكن المهم انه عندما تاب كان صادقا في توبته تقول اختي كانت تكشف وجهه بعد نقاش
تراجعت عن ذلك وهي تتعذر بان النقاب انه - [01:10:50](#)

يمنع التنفس ونحو ذلك ما دام انها تراجعت والحمد لله المرأة يجب عليها ان ان تغطي وجهها عن الرجال الاجانب هذا الذي دلت له
الادلة من القرآن والسنة والله تعالى يقول - [01:11:11](#)

يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. ويقول واذا سألتموهن
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب بل ان الله تعالى منع المرأة - [01:11:24](#)

من ان تضرب برجلها حتى يسمع صوت الخلخال هل يعقل ان ان تمنع المرأة فقط من ان يظهر صوت الخلخال للرجال الاجانب ويباح
لها كشف الوجه لا يمكن هذا والشريعة الاسلامية عنيت بهذا الجانب عناية كبيرة حتى ان الله تعالى قال في شأن القواعد من النساء

العجائز اللاتي بلغن درجة انهن لا يرجون - [01:11:39](#)

كبيرة في السن ما ترجو ان احدا يخطبها اصلا. اذا اذا لم تكن ذات زوج ومع ذلك ماذا يقول ربنا والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون
نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن اكمل الاية - [01:12:04](#)

ها؟ غير متبرجات بزينة سبحان الله كبيرة في السن عجوز مع ذلك يقول لها غير متبرجات مزيان. طيب اكمل الاية ايضا وان

يستعففن خير لهن وهي عجوز لا ترجو النكاح - [01:12:20](#)

هذا يدل على العناية العظيمة من الشريعة بهذه المسألة. لان هذه المسألة مسألة كبيرة لان المرأة اذا لبست الحجاب المحتشم فانها
تغلق دابر الفتنة رافتها تماما لكن عندما تتبرج تفتح على نفسها ابوابا عظيمة من الفتنة - [01:12:34](#)

وقد جاء في الصحيحين صحيح البخاري وصحيح مسلم اصح كتابين بعد كتاب الله عن عائشة رضي الله عنها في قصة الافك قالت

لما رأيت صفوان ابن المعطل خمرت وجهي هل هناك شيء اصلح من هذا؟ خمرت وجهي غطيت وجهي - [01:12:56](#)

هذا يدل على تغطية الوجه كانت معروفة عند نساء الصحابة لكن المرأة يجوز لها ان تنتقب تكشف عن عينيها لكي ترى الطريق لا بأس
بهذا لكن من غير ايظا ان تكتحل - [01:13:14](#)

او تضع زينة في العينين فنقول الاخ الكريم يعني انت احسنت باقناعك لاختك بان تغطي وجهها واما اعتذارها بانها يضيق النفس

هذي كلها من الشيطان لم نرى النعمة آآ النساء المتحجبات يشتكين من هذه الشكوى - [01:13:29](#)

هذا كله من الشيطان والمرأة يعني عندما تتحجب تنظر لذلك على انه طاعة لله ليس لاجل العرف وليس لادنى ان تراعي اباهها واخاها

او زوجها. طاعة لله عز وجل تتقرب الى الله تعالى بذلك - [01:13:46](#)

وعلى طالب العلم ان يكون له الاثر على أسرته على زوجته وعلى والدته وعلى اخواته فينبغي ان يكون له الاثر الحسن كما قال الاخ

السائل جزاه الله خيرا كان له الاثر الحسن على اخته - [01:14:04](#)

فينبغي ان يكون لطالب العلم اثر الحسن على أسرته انا اختتم القرآن من خلال السماع هل لي اجر اجد قلبي حاضرا اكثر حينما استمع

اه الاستماع للقرآن يؤجر عليه المسلم - [01:14:18](#)

بل انه من اسباب زيادة الايمان من يذكر لنا الدليل على ان الاستماع للقرآن من اسباب زيادة الايمان؟ نعم فيما هو اصلح منها جزاك

الله خيرا في اية اخرى اصلح نعم - [01:14:39](#)

احسنت واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا الاستماع للقرآن يزيد الايمان لكن الاستماع بتدبر لكن لابد ايضا من تلاوة القرآن لا يكفي

الاجتماع نقول اخ السائل لابد ان تجعل لك نصيبا من التلاوة - [01:14:55](#)

ونصيبا من الاستماع استمر على ما انت عليه لكن اجعل لك نصيب من التلاوة تلاوة القرآن ايضا هذه ينبغي ان تكون بالنسبة لطالب

العلم امر اساسي لابد لا يليق بطالب العلم ان يمضي عليه يوم واحد ما قرأ فيه شيء من القرآن - [01:15:12](#)

لا يليق القرآن هو اصل العلم كيف يمر عليك يوم ما قرأته فيه شيئا من القرآن ولذلك ذكر العلماء انه يكره ان يمضي اربعون

يوما ولم يختم المسلم القرآن. وقالوا ان هذه طريقة الضعفاء ان يختفي اربعين يوم - [01:15:30](#)

والمأثور عن السلف والذي كان الامام احمد يفعله ختم القرآن كل اسبوع هذا هو المأثور يعني انتقل كل يوم اربعة اجزاء فقط في يومين خمسة اجزاء تختم القرآن كل اسبوع - [01:15:51](#)

وهو الذي اوصى به النبي عليه الصلاة والسلام عبد الله بن عمرو يختم القرآن كل اسبوع وان يعني علت الهمة وارتدت ان تختم في اكثر من ذلك فهذا حسن اذكر مرة ان - [01:16:07](#)

رأيت احد الاخوة عنده حرص على التعبد اطرحت عليه سؤال فكيف تختم القرآن؟ ذكر له ما يختم الا في شهر وقلت هذا قليل في كل اسبوع لقيني بعد مدة طويلة انظر احيانا يلقي الانسان النصيحة ما يعني يتبين له اثرها الا فيما بعد - [01:16:22](#)

فقال منذ ان سمعت كلامك اصبحت اختم القرآن في كل اسبوع مرة ثم علت الهمة فاصبحت اصبحت اختتمها في كل اسبوع مرتين فلا بد يكون لطالب علم الصين من القرآن النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة كان لكل واحد منهم ورد يسمونه حزب - [01:16:42](#) ليس الحزب بمعنى المعروف عند اهل التجويد لا المقصود يعني قدر معين ورد وهو المقصود في قول النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن حزبه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب كأنما قرأه من الليل - [01:17:01](#)

وفي صحيح مسلم هذا يدل على انه ينبغي لكل مسلم حزب او او ورد يقرأه كل يوم وقراءة القرآن هذه لابد ان تكون عند طالب العلم يقرأ القرآن طيب قد يقول قائل اننا احيانا في بعض الايام - [01:17:21](#)

يعني قد لا تكون الحالة الصحية او النفسية على ما يرام فما امكن من التدبر يقول اقرأ ولو من غير تدبر المهم لا تترك القراءة بخصائص القرآن ان من يقرأ القرآن يؤجر عليه - [01:17:35](#)

سواء قرأه بتدبر او بغير تدبر هذه خصيصا للقرآن وهذا بالاجماع لكن اذا قرأته بتدبر كان الاجر اعظم لكن لا تترك تلاوة القرآن بحجة انك مع انه يعني لست مهياً للتدبر. اقرأ القرآن على كل حال - [01:17:54](#)

فالقرآن هو اصل العلوم. ولذلك لابد لطالب العلم ان يجعل نصيبا من التلاوة من التلاوة وليس المراجعة. المراجعة شيء اخر من التلاوة يقرأ نظرا في المصحف من القرآن وان شاء قرأ عن ظهر قلب لكن العلماء يقولون من النظر في مصحف لان النظر ايضا المصحف عبادة - [01:18:13](#)

ولانه يستجمع قواه يعينه على التدبر اذا قرأ من المصحف ومن نعم الله تعالى علينا في هذا الزمان ان المصاحف الان توجد في الهواتف الجوالة الهاتف الجوال مع المصحف يعني معك المصحف اربعة وعشرين ساعة - [01:18:33](#)

تقرأه في اي مكان وفي اي زمان. هذه من نعم الله تعالى علينا ولا فرق في الاجر والثواب بين ان تقرأ القرآن من المصحف الورقي المطبوع او من المصحف المصور الذي في الهاتف الجوال. هذا اصله مصحف مصور - [01:18:49](#)

هو نفسه العبرة بما تقرأ فالاجر على ما تقرأ سواء قرأت عن ظهر قلب او قرأت من المصحف الورقي او قرأت من المصحف الهاتف الجوال الاجر واحد. المهم انك تقرأ - [01:19:06](#)

اه نريد فضيلتهم الحث على التوحيد والدعاء والاكثار منه اما التوحيد والله تعالى ارسل الرسل وانزل الكتب لاجل دعوة الناس الى تحقيق التوحيد واخلاص الدين لله عز وجل. الامور السابقة كانوا يقولون بان الله الخالق الرازق المدبر للكون. وليس له من خلقهم

ليقولن الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - [01:19:32](#)

لكن المشكلة عندهم في ماذا المشكلة عندهم في التوحيد عندهم انحراف انحراف العقيدة فارسل الله الرسل وانزل الكتب لاجل تصحيح العقيدة هذا يبين لنا اهمية العناية بالتوحيد وانا داعية ينبغي ان نركز في دعوته على تحقيق التوحيد وعلى اخلاص الدين

لله عز وجل - [01:19:55](#)

واما ما ذكره الاخ السائل من الدعاء الدعاء جاء في الحديث وهو حديث حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء الدعاء من اسباب - [01:20:14](#)

حصول ما يؤمنه الانسان في الدنيا والاخرة ينبغي ايضا تجعل من نصيب كل يوم وقتا للدعاء والافضل ان يكون في السجود اقرب ما

يكون العبد من ربه وهو ساجد واجتهدوا في الدعاء - 01:20:28

ويجعل المسلم له دعوات يكررها كل يوم والله تعالى يستجيب دعوة الداعي لكن لا تستعجل اجابة يستجاب لاحدكم ما لم يعجل
اقول لمن اقبله عادة السلام عليكم دون ان اكمل مخافة الذي قلتها كاملا لا يرد بمثلها فيأثم - 01:20:43
تفعل السنة وهو اذا ردها او لم يردها ليست مسؤوليتك تطبق السنة ولا تخشى من هذا الذي ذكرت له هذه الخشية لا مبرر لها هل
يؤخذ العلم الانسان لأول مرة اراه - 01:21:08

العبرة بكونه ثقة اذا كان ثقة وثقه وزكاه اهل العلم تأخذ عنه العلم بغض النظر عن كونك ترالي اول مرة او عدة مرات العبرة العبرة
بكونه موثوقا وعند السلف مقولة مشهورة - 01:21:24
ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم فلابد ان يكون من تأخذ عنه العلم انسان موثوق انسان مزكى عند اهل العلم اما الانسان
غير الموثوق فهذا ابتعد عنه هل من حفظ القرآن ومعه شيء من الكتب يأثم اذا حفظه ونسيه - 01:21:40
لا لا يأثم المقصود بالوعيد الذي ورد في من حفظ القرآن ثم نسيه يعني اعرض عن العمل به حفظ القرآن ثم اعرض عن العمل به هذا
الذي يلحقه الوعيد لانه قد قامت عليه الحجة - 01:22:04

اما من كان مستقيما وحفظ القرآن ونسي ونسي شيئا منه فهذا لا يأثم لان هذه من طبيعة البشر احيانا لا اخشع في الصلاة ويأتيني
شعور بالاحباط الخشوع مستحب ليس من اركان الصلاة ولا من واجباتها ولا من شروطها هو مستحب - 01:22:18
لكن كلما حققت الخشوع كان اعظم لاجرك وثوابك وليس للمصلي من اجل صلاته الا بمقدار ما عقل منها يعني اذا اتي بالصلاة ولو
من غير خشوع تبرأ بها الذمة - 01:22:45

لأنها صلاة مكتملة الاركان والشروط والواجبات لكن الاجر المرتب بمقدار ما عقل منها فانت جاهد نفسك على الخشوع وهذه المشكلة
يشتكى منها كثير من الناس تحتاج الى مجاهدة لان الشيطان للانسان بالمرصاد - 01:23:00
فالشيطان يقبل على المصلي اذا كبر يقبل عليه بخيره ورجله فجاهد نفسك وايضا هناك علاج عظيم ارشد اليه النبي صلى الله عليه
وسلم طرد وساوس الشيطان في الصلاة يغفل عنه كثير من الناس - 01:23:18

ما هو هذا العلاج نعم نعم تستعيز بالله من الشيطان الرجيم ولهذا لما جاء رجل للنبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ان
الشيطان قد لبس علي صلاتي حتى لا ادري ما اقول وصل الى هذه المرحلة - 01:23:36
وقاله النبي صلى الله عليه وسلم ذاك رجل يقال له ذاك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا وجدت ذلك
فاتوي على يسارك ثلاث وتعوذ بالله منه - 01:23:51

قال ففعلت ذلك فاذبه الله عني رواه مسلم فاذا وجدت الوسواس في الصلاة قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كنت في القيام او
في الركوع او في اه جلوس وهذا لا يضر هذا من جنس الذكر يعني بعض العامة يقول كيف اقول هذا وانا في الصلاة؟ هذا من جنس
الذكر لا يضر - 01:24:02

وجرب هذا اذا قلت هذا تجد ان الوسواس تنقشع عنك مباشرة تذهب عنك الوسواس والهواجيس لكن ربما يعود لك الشيطان مرة
ثانية الشيطان ما يبأس. فاذا عاد فعد انت ايضا واستعذ بالله من الشيطان الرجيم - 01:24:23
النص عن يسارك اذا كنت وحدك فافعله او كنت عند طلبة علم لكن اذا كنت عند العامة فقد يساء بك الظن لو تمتع عن يسارك
واصبحت تنفث ربما من عن يسارك يظن انك تنفث عليه مثلا - 01:24:38

فربما يساء بك الظن اذا كنت امام الناس اذا كنت مع الناس اكتفي نعم نكتفي بالاستعاذة. لكن لو كنت مع طلبة علم او كنت تصلي
وحده فانك تفعل كما ورد في الحديث - 01:24:56
تنفث عن يسارك ثلاثا وتستعيز بالله منه ما توجيهكم لمن امتهنوا تعبير الرؤيا بعلم وبجهل وفتنوا الناس في دينهم آآ الرؤيا جزء من
النبوة لا يجوز ان يعبر الرؤيا من لم يكن عالما بالتعبير - 01:25:09

ولهذا لما قيل للامام مالك هناك من يعبر الرؤيا ولا يحسنها قال ايلعب بكتاب الله او يلعبوا بالنبوة قال ايلعب بالنبوة فهي جزء من

النبوة وبعض المعبرين عندهم بعض التجاوزات كما ذكر الاخ السائل - [01:25:33](#)

يعبرون كل شيء مع ان بعض الناس الطلاب لم يرى رؤية هذا حلم حلم من الشيطان. هناك فرق يعني ما يراها الانسان في منام ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول حديث النفس - [01:25:53](#)

يرى شيئا في النهار ثم يراه في الليل هذا حديث نفس يرى شيئا في النهار ثم يراه في المنام هذا يسمى حديث نفس الثاني حلم من الشيطان وعلامته انه يكون في الاشياء المزعجة - [01:26:06](#)

المحزنة هذه من هذه حلم وليست رؤيا الثالث الرؤيا تكون في اشياء غير مزعجة وغير محزنة وايضا من علامتها الوضوح تكون واضحة يتذكرها الانسان بعد قيامه من النوم ولا ينساها - [01:26:21](#)

واضحة المعالم فهذه تذكروا للمعبر الحاذق لان لانه عنده تعبير رؤيا التعبير يحتمل عدة احتمالات المعبر الحاذق يعبره على احسن الاحتمالات لانه اذا لم يفعل ذلك ربما عبر على احتمال سيء فتقع - [01:26:37](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول الرؤيا على رجل طائر فاذا عبرت وقعت وايضا اذا كانت في امر قد يتسبب فيه مشاكل اضرار لا يعبرها على هذا الوجه حتى لو علموا تعبيرها - [01:26:57](#)

يذكر ان رجلا مر عليه وقال ان انه رأى رؤيا وان زوجته طلبت منه ان يتصل بالمعبر الفلاني فاتصل به وهي تسمع فقال ان تعبير الرؤيا انك ستتزوج عليها فذهبت لاهلها وطلبت الطلاق - [01:27:12](#)

واتى اليه يشتكي يقول يعني الان آآ الزوجة مصرة على الطلاق هذا قد اخطأ في هذا التعبير حتى لو كان هو التعبير الصحيح كان ينبغي الا يعبر هذه هذا التعبير الذي يتسبب في هذه الاضرار وهذه المشاكل - [01:27:31](#)

ولذلك مهما كان المعبر عليه من الحذق في التعبير والعلم فان تعبيره يكون ظنا وقال يعني يوسف يوسف الذي اعطاه الله علم التعبير وقال للذي ظن انه ناج منهم اذكروني عند ربك. ظن - [01:27:48](#)

تجد بعض المعبرين يجزم ينبغي الا يجزم يقولون صدقته يا اخي يا كذا ولا يذكرها ايضا الا اذا كان فيها خير وليس فيها اضرار ايضا ولا تسبب مشاكل وتذكرون يعني بعض المعبرين اذا عبروا بارتفاع آآ وباء كورونا في اول رمضان - [01:28:11](#)

السنة التي وقع فيها الوباء والان مضى رمضان ثم رمضان الثالث ولازم لا زال وباء كورونا حاضرا فبعض يعني احيانا قد يخطئ المعبر في التعبير بل ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال له ابو بكر الصديق - [01:28:32](#)

دعني يا رسول الله اعبر هذه الرؤيا فقال عبرها فعبها ابو بكر قال بابي انت وامي هل اصبت؟ قال اصبت بعضها اخطأت بعضها وهو ابو بكر اعظم الصحابة مع ذلك اخطأ في تعبير بعض الرؤيا - [01:28:48](#)

ما بالك بغيره نعم ايه اي نعم قال آآ ادعوا الله دائما في سجودي اللهم اني استودعك نفسي وابي وامي لكن ابي توفاه الله ولما انقطع عن ذكره في سجودي - [01:29:03](#)

هل هذا جائز؟ ام اكتفي بالدعاء اولا يعني ابوك آآ اتاه الاجل الذي كتبه الله تعالى لكل انسان اجل يكتب وهو في بطن امه واما كونك تقول استودع الله تعالى نفسي - [01:29:29](#)

وايضا من كان حيا كوالدتك فهذا دعاء حسن واما دعوتك لوالدك بعد وفاته فتدعو له بما وردت به السنة تدعو له بالمغفرة تدعو له بالرحمة بان الله يدخله الجنة وان يعيذه من النار - [01:29:44](#)

لانه الان انتقل من الدنيا للآخرة فلا يناسب ان تدعو له بالحفظ في الدنيا وهو قد انتقل من الدنيا وتدعو له بما يناسب حاله من المغفرة والرحمة وان يدخله الله الجنة وان يعيذه من النار - [01:30:02](#)

قل انا ما اخاف من الموت هل هذا طبيعي هذا ليس طبيعيا الانسان يخاف من الموت موسى عليه الصلاة والسلام لما اتاه ملك الموت كان يأتي على صورة رجل لطمه حتى فقا عينه - [01:30:27](#)

وقال ملك الموت يا ربي انك ارسلتني الى من لا يريد الموت فقال الله تعالى قل له يجعل يده على جلد ثور وله بكل سنة وله بكل شعرة سنة تأتي ملك الموت وقال لموسى قال ثم ماذا؟ قال ثم الموت قال الان اذا - [01:30:47](#)

قبض روحه. الحديث في الصحيحين ولما قال عليه الصلاة والسلام من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه.

قالت عائشة يا رسول الله كلنا نكره الموت - [01:31:05](#)

فقال ليس ذاك وانما المؤمن اذا اتته الملائكة من قبض روحه احب لقاء الله فاحب الله يعني هذا يكون عند الاحتضار عند الاحتضار

لانه عند الاحتضار يبشر بالجنة ويحب لقاء الله فيحب الله لقاءه - [01:31:18](#)

وغير المؤمن يكره لقاء الله فيكره الله لقاءه فيعني اكرهه الموت والخوف من الموت هذا امر طبيعي هذا حتى عند الحيوان عند

الحيوان تجد انه يدافع عن نفسه ويحرص على الحياة ويستमित - [01:31:34](#)

فما بالك بالانسان طيب فيه تنبيه من الشيخ خالد ما عليك تنبيه الشيخ ما يتعلق بالدورة بسم الله الرحمن الرحيم يوجد مثل مثل

الدورة مع الهوامش مطبوع او مصور من يلتزم بالدورة - [01:31:47](#)

اللي يحرص على الدورة يستلمها بعد صلاة العشاء باذن الله في اخر المسجد جزاكم الله خير طيب في هذا السحب هنا الاخوة قالوا

في السحب على جوائز فنريد التكييف الفقهي اولا لها - [01:32:05](#)

ما هو التكييف فقيها؟ لهذه الجوائز؟ نعم نعم تعالى لو قل ممن فعل كذا كان لك اذا كان هذا ما يفعل شي التكييف اخر اقرب نعم؟ لا

ليس سبقا نعم - [01:32:23](#)

هي نعم هبة او هدية لكن هدية لن تسع للجميع فتعطى بالقرعة بعض من حضر هذا هو التكييف والفقهاء الاقرب له طيب نعم لا ما

يشترط ما يشترط على يعني كما يقال كريم ما يشترط عليه الشرط - [01:32:38](#)

هو يريد ان لا يشترط عليه اي شيء طيب معي هناك هديتان او هبة شئتم بالله معنى الفقه نعم هذا رقم اثنعشر انت اثنعش ما شاء الله

ايه بارك الله فيك - [01:32:58](#)

تفضل خلاص بارك الله فيك بالتوفيق. حياك الله. طيب هذا رقم تسعة وعشرين التاسع والعشرون ما شاء الله حجارة السلام ورحمة

الله بارك الله فيك ما شاء الله بالتوفيق طيب ونسأل الله عز وجل للجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحب ويرضى.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:33:20](#)

- [01:34:00](#)